للاحقه اللهم اجعل اتباعهم منهم قال عمرو بن مرة بتخفيف
النون اي نقلت ذلك الى ابن ابي ليلى عبد الرحمن الانصاري عالم الكوفة
قال ولابي ذر فقال قد زعم ذلك زيد هو ابن ارقم وبه قال
حدثنا آدم بن اياس قال حدثنا شعبة بن الحجاج قال عمرو بن مرة بضم الميم
وتشديد الراء الكوفي قال سمعت ابا حمزة بالحاء المهملة والزاي رجلا
من الانصار بالنصب بيان او بدل من حمزة قال قالت الانصار يا رسول الله
ان لكل قوم اتباعا وانا قد اتبعناك فادع الله ان يجعل اتباعنا
قال الطيبي الفا تستدعي محذوفا اي لكل نبي اتباع ونحن اتباعك فادع الله
ان يكون اتباعنا اي حلفاؤنا ومواليا اي متصلين بنا مقتفين
اثارنا باحسان ليكون لهم ما حصل لنا من العز والشرف فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم اجعل اتباعهم منهم قال عمرو اي ابن مرة الراوي فذكرته لابن ابي
ليلى عبد الرحمن قال قد زعم اي قال ذاك بغير لام زيد قال شعبة بن الحجاج
اظنه زيد بن ارقم كانه احتمل عنده ان يكون ابن ابي ليلى اراد بقوله قد
زعم ذلك زيد اي زيدا آخر كزيد بن ثابت وظنه صحيح فقد رواه ابو نعيم
في المستخرج من طريق علي بن الجعد جازما به وفيه التنبيه على شرف
صحبة الاخيار وصح المرء مع من احب وتامل تاثير الصحبة في كل شيء
حتى في واسق الطير بالصحبة رفعت على ايدي الملوك حتى في الحطب
بصحبته للجار نعتق من النار فعليك بصحبة الاخيار انتهى كلامه ولا ريب
ان الانصار وذراريهم ومواليهم عتاقة وموالاة الى الآن وكذلك في احياء
العرب الكرام على الاستمرار والدوام وللفقهاء والعلماء مصنفات في الفقه
يقولون فيها كتاب الولا ويذكرون فيه ولاء العتاقة وولا الموالاة فمن
رام احكام ذلك فليرجع الى كتب الفقه لاسيما الحنفية فان بها المقنع
وبداخلها المشبع وفي نهاية ابن الاثير في بيعة الانصار والعقبة
بل الدم الدم والهدم الهدم اي تطلبون بدمي واطلب بدمكم ودمي ودمكم
شيء واحد وذكر في آخر الهاء والدال في بيعة العقبة بل الدم الدم والهدم
الهدم يروى بسكون الدال وفتحها فالهدم بالتحريك القبر يعني اني اقبر
حيث تقبرون وقيل هو المنزل اي المنزل منزلكم كحديث الآخر المحيا محياكم
والممات مماتكم اي لا افارقكم والهدم بالسكون والفتح ايضا هو اهدار
دم القتيل يقال دماهم بينهم هدم اي مهدرة والمعنى ان طلب دمكم
فقد طلب دمي وان اهدر دمكم فقد اهدر دمي لاستحكام الالفة
بيننا وهو قول معروف للعرب يقولون دمي دمك وهدمي هدمك

ودكر

ود ذلك عند المعاهدة انتهى والكلام يطول على هذين الحديثين لصدورهما
عن بحر لا تكدره الدلا ولا يختص بتوارد الروا ولا يساحل ولا يجاقل
اللهم رشحنا من مائه العذب اذ من نالها لا يظما بعدها قط لاستغنائه
عن كل صب فنسال الله سبحانه ان يكون ممن سبقت له السعادة الابدية
والسيادة الاخروية انه على كل شيء قدير وبالاجابة جدير وقال

يا ايها الحسن الآتي باسئله ... تروح القلب تقضي بالمبرات
انعشتنا بلذيذ القول فانشرحت ... منا الصدور وفزنا بالمسرات
فلا ابرح الدين القويم ولا ... اشهى لناس كلام اهل العنايات
اذا العنا همو ما الاعداد لها ... فما مضى وعساه انه ياتي
والله ما الذهب الابريز مع جمل ... من الجواهر غنوى كالمثوبات
وانا السوال وجسمي كله سقم ... وفي ما شاءه رب السموات
مع كل هم وضعف واختلاف هوى ... فيه العناد بما فوق العبارات
لولا المشية في الافعال قد سبقت ... لكان للمرء ما يرديه بالذات
لكن شاهدها قطعا بها قرنت ... يخف عنا بها حمل التبعات
فيا الهي بختام الخير نسأله ... عبيد عبد كخير المومنين في الآتي
لغنم وجميع المسلمين ومن ... منهم مضى وكذا يا رب من ياتي

سئل في رجل مصري نزل بقرية من قرى فلسطين ومكث بها مدة
سنين وانتقل من القرية الى بلد غيرها باولاده وتوفاه الله تعالى والان
مشايخ القرية يريدون جبر اولاده على العود الى القرية والسكنى
بها هل لهم جبرهم شرعا ام هم مخيرون يسكنون حيث شاءوا الجواب
لا قابل لجبرهم على العود الى القرية والسكنى بها فان من نفس عليه
التوفر على التقوى والاحسان في وطنه فليهاجر الى حيث يتمكن فيه
من ذلك كما هو سنة الانبيا والصالحين كما نص عليه الفقهاء واصحاب
التفسير ومنهم ابو السعود العمادي مفتي الديار الرومية رحمه الله تعالى
والله اعلم سئل في رجل اوقد نارا في ارض ليست ملكه والرياح
تهب الى جانب قرية فوصلت الى جرونها واحرقت ما فيها من الكداس
هل يضمن ام لا الجواب نعم يضمن حيث اوقد والريح مضطربة كما هو مصرح
في كثير من المتون والشروح والفتاوى واعتمده الناس وافتوا به كما قرره
الزرخسي واثبته في تنوير الابصار وكذا في القنية ونقله في جامع
الفصولين والله اعلم سئل في سفل لرجل وعلو لاخر بنى صاحب العلو
السفل باذن صاحبه ليرجع هل له ان يرجع عليه بجميع ما انفق واذا اسح

Copyright © King Saud University